[221] من حمال الخطايا، مسير أبي ذر رحمه ا، الفاعل بعمار ما فعل، وبعبد ا ما صنع، الحامى الحمى، المؤوى لطريد رسول ا صلى ا عليه وآله، لكنكم صرتم بعده الامراء، وتابعكم، على ذلك الاءعداء وأبناء الاعداء.) (1) دفن الحسن عليه السلام (183) - 44 - وروى أنه عليه السلام أوصى بأن ديفن في البقيع، لافى حرم رسول ا صلى ا عليه وآله، بل إنهم حملوا جنازته إلى حرم رسول ا كي يجدد عهدا بقبره ثم يدفنوه في البقيع. روى ذلك الكليني، عن محمد بن الحسن، وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: (لما احتضر الحسن بن علي عليهما السلام قال للحسين: يا أخي أوصيك بوصيته فاحفظها، فإذا أنامت فهيئني، ثم وجهني إلى رسول ا صلى ا عليه وآله لاحدث به عهدا، ثم أصرفني إلى امي فاطمة سلام ا عليها، ثم ردني فادفني في البقيع، واعلم أنه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها ولرسوله صلى ا عليه وآله وعداوتها لنا أهل البيت. فلما قبض الحسن عليه السلام وضع على سريره وانطلقوا به إلى مصلى رسول ا صلى ا عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز، فصلي على الحسن عليه السلام، فلما أن صلي عليه حمل فادخل المسجد، فلما اوقف على قبر رسول ا بلغ عائشة الخبر وقيل لها: إنهم قد أقبلوا بالحسن بن علي عليهما السلام ليدفن مع رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، فخرجت مبادرة على بغل بسرج، فكانت أول إمرأة ركبت في الاسلام سرجا، فوقفت

_____

(1) - المالى الطوسي 1: 161 بحار الانوار 44: 152 حديث 22، العوالم 16: 288 حديث 2، نور الثقلين 4: 296 حديث 199.

_____